



## التحالف يتعامل بواقعية و لمصلحته

عادل العبيدي

كثيراً ودائماً ما نسمع أبواق الإصلاح ومن لف لفهم وتحت غطاء وذريعة ماتسمى الشرعية ، بكاظم ونواهم إلى السعودية كونها قائدة التحالف ، عن ضرورة تمكين ماتسمى الشرعية في حكم المحافظات الجنوبية المحررة سياسياً وعسكرياً ، وإن تمكينهم من ذلك سيكون هو السبيل الوحيد لهزيمة ودحر الحوثيين من المحافظات الشمالية ، وكلما ذكروا اسم الانتقال الجنوبي وألوية الأحزمة والنخب وقضايا المقاومة الجنوبية ، زاد أيضاً بكاظم ونواهم ونباحهم ، يشكون إلى التحالف من أن كيان الانتقال الجنوبي خارج عن شرعيتهم ، وأن ألوية الأحزمة والنخب الجنوبية ميليشيات هي أيضاً خارجة عن شرعية أمنهم وجيشهم الوطني ، هؤلاء الشحاؤون المنسكون في شوارع مدن الرياض والدوحة وأنقرة والقاهرة ، المترفون في فنادق تلك المدن ، هم بكلهم هذا يستعبطون بعاصفة الحزم التي عليها تنفق السعودية والإمارات مليارات الدولارات وإجهاذ قواتهم المسلحة ليلاً ونهاراً ، يحسبون أنها قد قامت حبا فيهم وعلى سواد عيونهم ، وأنه ليس عليهم إلا السهر إلى الصباح والنوم إلى قريب المغرب ، يظنون أن منادي التحالف سيأتي إلى غرف الفنادق الناقلين فيها ، يبشرهم بتحرير اليمن من الحوثي ، ويقول لهم يالله تعالوا أحكموا بلادكم . مهلا على أنفسكم ، وبطلوا استنهاكم واستعباطكم بعاصفة الحزم وبأهدافها التي قامت من أجل تحقيقها ، وأعلموا أن يومها الأخير سيأتيكم ، الذي فيه ستتحول ما أنتم فيه من نعمة العيش الرغيد إلى نقمة شديدة عسيرة عليكم ، بسبب ما كنتم تقترفوه من خيانات وتحالفات ومؤامرات مع الحوثي وقطر وتركيا للنيل من أمن دول الخليج وأمن المناطق الجنوبية المحررة وستدوقون علقم مرارته .

السعودية والإمارات وكل دول التحالف العربي ، تتعامل مع الشأن اليمني شمالاً وجنوباً سياسياً وعسكرياً بواقعية الأرض الحقيقية المنظورة من قبلهم ، وبمصلحة شاملة لمنطقتهم ككل ، وليس لهواكم ، ومن يكون هو المؤتمن عليه في تمثيل تلك المصلحة سيقفون معه وبقوة ولن يخذلوه ، وبالتأكيد سيساعدونه في تحقيق رغباته الوطنية في الحرية والاستقلال ، لكون الطرف الآخر الذي أحتطف مسمى الشرعية ، لم يظهر و منذ بداية عاصفة الحزم إلى الآن غير شره السذي فجر من كل جوانبه ، فقط خيانة وربوض في كل جهات الشمال ، وتأمير سياسي في علاقاته مع دول أخرى معادية للسعودية والإمارات .

إن الاتحاض الجدي لقرار عاصفة الحزم من الملك سلمان لم يأتي من غباء ، وعلى أثر ذلك القرار الحاسم نرى إن السعودية لم تتعامل مع قوى ماتسمى الشرعية حسب رغباتها وإرادتها ، الذي يعد الإصلاح هو الممثل الأكبر فيها ، وإنما تعاملت مع الكل بواقعية ولمصلحة كل الخليج ، فهي تعترف بمسمى الشرعية في المنفى فقط ولمصلحة تمرير قرار عاصفة الحزم ، ولهذا لم تعط لمسمى الشرعية رغبتها في تمكينها من السيطرة على محافظات الجنوب المحررة ، كما تعاملت مع ما يسمى الجيش الوطني التابع لعلي محسن المتواجد في مأرب حسب مصلحة منطقة الخليج فقط، وهو محاربة الحوثي ، ولم يسمح لذلك الجيش الاتجاه نحو الجنوب ، ومتى ماتمرد عن ذلك سيضرب ويقصف من الجو بطائرات التحالف نفسها.

بينما نراهم أي السعودية والإمارات يتعاملون مع الجنوب وفق خطوات ، لتثبيت شرعيتهم على أرضهم ، من خلال تشكيل الكيان السياسي الجنوبي المتمثل بالانتقالي ، وتشكيل نواة الجيش الجنوبي المتمثل بالأحزمة والنخب وقضايا المقاومة الجنوبية ودعمهم ، ومتى ما استطاع الجيش الجنوبي التقدم في جهات الشمال ضد الحوثي يكون طيران التحالف حامياً وسنداً له ، لما في ذلك من مصلحة للسعودية والإمارات وكل منطقة الخليج ، لذلك وفي أن يكون الجنوب دولة مستقلة تكمن مصلحتهم ومصلحتنا جميعاً .

# توقيف سفينة محملة بشحنة من النباتات الخطيرة على التنوع البيئي في أرخبيل سقطرى



وأشاد "الدكتور الخراز" بالإجراءات الصارمة التي تقوم بها السلطة المحلية في جزيرة سقطرى وسعيها الدؤوب على تطبيق كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي بالجزيرة مؤكدا حرص السلطة المحلية في محافظة أرخبيل سقطرى والهيئة العامة لحماية البيئة لضمان الإجراءات التي سيتم تقديمها إلى لجنة التراث العالمي بشأن الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي بالجزيرة مشدداً على إقامة برامج لتعزيز ثقافة الحفاظ على الوضع البيئي والتنوع الحيوي والطبيعي في الأرخبيل . وكان الاجتماع الرابع للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة الذي انعقد في العاصمة الكينية نيروبي قد ناقش العديد من القضايا والقرارات المتعلقة بالحفاظ على البيئة في عدد من الدول وفي مقدمتها الجمهورية اليمنية.

## السعودية تطالب مجلس الأمن بـ«تدابير عاجلة» لوقف الإرهاب الحوثي

استوكهولم بنجاح". وحذر المعلمي الحوثيين "بأشد العبارات من استهداف المدنيين والأهداف المدنية"، مؤكداً أن "استخدامهم لهذه الطرق والتكتيكات الإرهابية في الهجمات الانتحارية سيتم ردها بشكل قاطع وحاسم"، لافتاً إلى أن المملكة والتحالف لدعم الشرعية في اليمن "سيتخذان جميع التدابير الرادعة لذلك وفقاً للقانون الإنساني الدولي".

وطالب بـ"التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما في ذلك القرارات 2140 و2216 و2541 من أجل منع ميليشيا الحوثي من استخدام ميناء الحديدة كمنصة انطلاقاً لعملياتهم الإرهابية العديدة، والتي تقوض الجهود التي يبذلها فريق عمل المبعوث الدولي الذي يبذل قصارى جهده للتوصل إلى حل سلمي"، داعياً مجلس الأمن إلى "اتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لمخزونات الأسلحة الحوثية ونزع سلاح هذه الميليشيا الإرهابية، من أجل منع تصاعد هذه الهجمات التي تثير التوترات الإقليمية وتزيد من مخاطر وجود منطقة إقليمية أوسع مواجهة".

المناطق المدنية المكتظة بالسكان، وتم اعتراضهما وتدميرهما وفقاً لقواعد الاشتباك". وأضاف أنه نتيجة لذلك "انتشر الحطام في منطقتين مدنيتين، وأدى إلى إصابة خمسة مدنيين، بينهم امرأة وطفل، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت ببعض المنازل وأربع مركبات". وأشار المعلمي إلى أن "ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران تواصل محاولاتها استهداف المدنيين وأهداف مدنية من خلال توجيه الطائرات بدون طيار والقوارب السريعة المتفجرة التي يتم التحكم فيها عن بعد، والهجمات العدائية التي تنطلق من الحديدة على وجه التحديد، في وقت يلتزم فيه التحالف بوقف النار في المحافظة على النحو المتفق عليه في اتفاق استوكهولم". وأكد أن "الميليشيا الإرهابية ترتكب مثل هذه الانتهاكات العدائية والإرهابية، سعياً منها لاستنزاف قوات التحالف للقيام بعمليات عسكرية في محافظة الحديدة"، مشدداً على "التزام السعودية بدعم الجهود السياسية التي قادها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن مارتن غريفيث، ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال مايكل لوليسغارد لتنفيذ اتفاق

الأمناء / متابعات: طالبت الرياض مجلس الأمن بـ"اتخاذ تدابير عاجلة" لمواجهة "الانتهاكات العدائية والإرهابية" التي تقوم بها ميليشيا الحوثي بدعم من إيران، آخرها استهداف مناطق مدنية بمدينة خميس مشيط (جنوب المملكة) بطائرات من دون طيار أسقطتها الدفاعات الجوية السعودية، وأدت إلى إصابة خمسة مدنيين، بينهم امرأة وطفل، مؤكداً أن التحالف سيرد هذه التكتيكات الحوثية "بشكل قاطع وحاسم".

وكتب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي لرئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب الألماني كريستوف هيوستن، ومنها نسخة متطابقة للأمين العام أنطونيو غوتيريش، أنه بناءً على تعليمات من حكومة المملكة بوجه مذكورة تفيد بأن "أنظمة الدفاع الجوي الملكي السعودي اكتشفت في 2 أبريل (نيسان) الحالي طائرتين بدون طيار متجهتين نحو أهداف مدنية في مدينة خميس مشيط بالمملكة"، موضحاً أن الميليشيات الحوثية التي تدعمها إيران "وجهت هاتان الطائرتان إلى

## قائد اللواء السابع في النخبة الشبوانية يتفقد المواقع والنقاط العسكرية بمرخة العليا



من جانبهم عبر جنود النخبة الشبوانية بالمواقع والنقاط العسكرية في مرخة العليا عن سعادتهم بزيارة النقيب ماجد مروق والوفد المرافق له والإطلاع على ما يقومون به من مهام؛ قائلين: إنها لفحة كريمة تستحق الإشادة.

شبوّة/الأمناء/خاص: قام قائد اللواء السابع في قوات النخبة الشبوانية النقيب " ماجد مروق " ، بزيارة تفقدية للمواقع والنقاط العسكرية لقوات النخبة الشبوانية في مديرية مرخة العليا .

وخلال الزيارة التفقدية التي رافقه فيها القيادي بالنخبة الشبوانية ملازم أول "عامر سريع" ،التقى "قائد اللواء السابع النقيب ماجد مروق" بعدد من قادة المواقع واستمع إلى احتياجاتهم وما ينقصهم من لوازم في مواقعهم .

وحت "مروق" جنود النخبة الشبوانية على الانضباط والإخلاص في العمل ورفع اليقظة والجاهزية العسكرية تحسباً لأي طارئ ، ودعاهم إلى التصدي لكل من تسول له نفسه للعبث بالأمن والاستقرار ، وأن يكونوا عوناً وسنداً للمواطن ، ويبدلوا كل ما في وسعهم من أجل خدمته ليعيش بأمن واستقرار .

وأشاد "قائد اللواء السابع" بالبطولات التي سطرها أبطال النخبة الشبوانية في عملية الجبال البيضاء ، ومحاربتهم للجماعات الإرهابية وتطهيرهم لاوكارها .